

لسان الميزان

923 - محمد بن عبد الواحد بن الفرغ الأصبهاني اتهم بوضع الحديث صنف الحافظ يحيى بن مندة جزءا في رد حديثه الذي انفرد به في التيمم وهو متأخر انتهى وهذا أخذه من كلام الجوزقاني في كتاب الأباطيل فإنه ذكر الحديث الذي أشار إليه من طريق محمد بن عبد الواحد بن الفرغ الأصبهاني المذكور عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن حمدان أنا عبد الله بن عمر الجوهري أنا أحمد بن افلح أنا قتات بن حفص ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا محمد بن الحسن البصري عن خفيف بن جدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن تميم عن معاذ قال دخلت يوما على النبي صلى الله عليه وسلم وقد فات وقت الصلاة فجاء أبو بكر فذكر قصة أنه أنبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشرفت الشمس وفات وقت الصلاة فقام وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلوة فجاء جبرائيل فقال لا تغتسل وتيمم وصل فإنه جائز قال الجوزقاني هذا حديث موضوع وهو مركب على هذا الإسناد ورواه براء منه قال وسمعت أبا الفتح بن نصر بن ماجة الأصبهاني يقول لما وضع محمد الجوهري حديث معاذ في التيمم ورواه أنكر عليه أهل العلم فبلغ ذلك محمد بن عبد الواحد بن الفرغ فدخل البيت ووضع هذا الحديث وركبه على هذا الإسناد وكتبه على ظهر جزء فأخرجه ورواه قوة وعونا لمحمد الجوهري فانكروا علي أشد الإنكار وصنف يحيى بن مندة جزءا في رده وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه وقد أخذ بن الجوزي كلام الجوزقاني فساقه كما هو ولم ينسبه إليه بل قال ووضعه منسوب إلى محمد بن عبد الواحد وبلغني عن أبي الفتح إلى آخره والنسخة التي وقعت عليها من كتاب الجوزقاني بخط بن الجوزي قلت وفي السند الخفيف بن جدر وقد تقدم أنهم كذبوه وفيه من لا يعرف